[180] ووطؤه بالرجل للصرورة، وذكر ا تعالى عنده، والوقوف للدعاء قريبا من الجبل أو في مبيته، والتحميد ، والثناء عليه، وتعداد نعمه، وأياديه، والصلاة على نبيه صلى ا عليه وآله، وعلى آله عليهم السلام. فصل في بيان نزول منى ثانيا وقضاء المناسك بها إذا خرج من المشعر سعى في وادي محسر إن كان ماشيا، وحرك دابته إن كان راكبا، وأخذ على الطريق الوسطى إلى الجمرة العظمى، ونزل من منى بحيث يشاء. والمناسك بمنى، ضربان: أحدهما في يوم النحر، والثاني في أيام التشريق. فالمناسك في يوم النحر ثلاثة: الرمي، ثم النحر، ثم الحلق. ويتعلق بالرمي أفعال، وتروك. فالفعل ضربان: أحدهما يرجع إلى ما يرمى به، والثاني إلى الرامي. فالأول عشرة أشياء: عدده: وهو سبعة، والموضع الذي يرمى إليه: وهو جمرة العقبة، وأن يرمي بالحجر، وأن يكون من حصى الحرم دون حصى المسجدين، وأن تكون ملتقطة منقطة كحلية صما (1)، برشا (2)، طاهرة، في قدر أنملة. والثاني خمسة أشياء: التطهر، والخذف في الرمي، والدعاء مع رمي كل حصاة، وايقاعها على الجمرة، والاستدبار في هذه الجمرة، وأن يكون بين الجمرة وبينه نحو من عشرة أذرع إلى خمسة عشر ذراعا. والرمي واجب عند أبي يعلي، (3)

_____

(1) الحجر الاصم: الصلب المصمت. مجمع البحرين 6: 102 " صمم ". (2) الحصى البرش: المشتملة على ألوان مختلفة. مجمع البحرين 4: 129 " برش ". (3) المراسم 105.